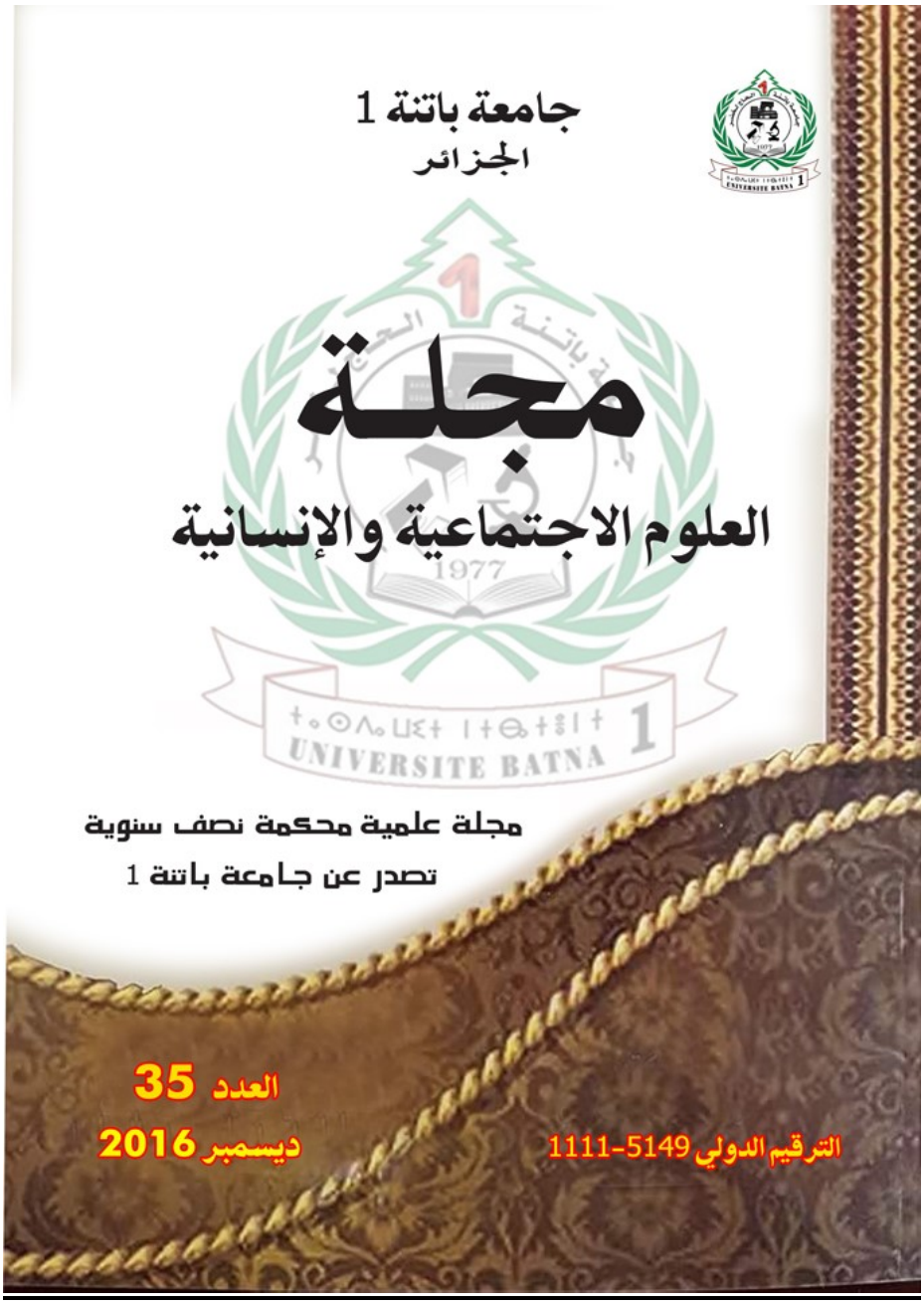
جامعة باتنة 1
الجزائر
مجلة
العلوم الاجتماعية والإنسانية
UNIVERSITE BATNA 1
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة 1
العدد 35
ديسمبر 2016
الترقيم الدولي 1111-5149

مدير المجلة:

أ.د. عبد السلام ضيف

مدير جامعة باتنة 1

هيئة التحرير

رئيس التحرير: أ.د. محمد زرمان

نائبا الرئيس: أ.د مصطفى عقاري
أ.د العربي بن الشيخ

الأعضاء:

أ.د. شمامة خير الدين أ. د. الوناس أمزيان

المدقق اللغوي

أ . د لبوخ بوجملين

كل المراسلات توجه إلى:
مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة باتنة، باتنة 05000 _ الجزائر
revue_sh @ yahoo.fr

اللجنة العلمية الاستشارية

أ.د. عبد المالك مرتاض	جامعة وهران
أ.د. الهاشمي لوكيا	جامعة قسنطينة
أ.د. بلقاسم سلاطنية	جامعة بسكرة
أ.د. عمار جيدل	جامعة الجزائر2
أ.د. مسعود فلوسي	جامعة باتنة
أ.د. علي رحال	جامعة باتنة
أ.د. الخير قشي	جامعة سطيف
أ.د. عمر فرحاتي	جامعة بسكرة
أ.د. العياشي عنصر	جامعة قطر
أ.د. بن عنتر عبد نور	جامعة باريس 8
أ.د. أحمد محمود المساعدة	جا معة المجمعة، م. ع. السعودية
أ.د. عشوي مصطفى	جامعة الكويت
أ.د. عبد الرحمان عزي	جامعة الشارقة
أ.د. محمد الدروبي	جامعة آل البيت، الأردن
أ.د. حسن مصطفى	جامعة الزرقاء، الأردن

قواعد النشر

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية مفتوحة لجميع الباحثين داخل الجزائر وخارجها. وتخضع الأبحاث العلمية التي ترد المجلة إلى شروط يتعين على الباحثين الالتزام بها، وهي:

1- أن يكون البحث المقدم للنشر أصيلا ويتسم بالجدية والموضوعية وسلامة اللغة، ولم يسبق نشره بأي شكل من الأشكال. ولا يكون جزءا من رسالة جامعية.

2- ألا يزيد حجم البحث عن 6000 كلمة وألا يقل عن 4000 كلمة بما في ذلك الهوامش والمراجع.

3- أن يشتمل البحث على ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بالإنجليزية بلغة سليمة. ويتضمن الملخص الهدف من البحث والنتائج التي تم التوصل إليها، مع ارفاقه بالكلمات المفتاحية بين 5 و6 كلمات.

4- أن يكتب البحث ببرنامج ورد 2007.

5- أن يكون البحث المنجز باللغة العربية محررا بخط *simplified Arabic* حجم13. أما البحث المنجز بإحدى اللغات الأجنبية فيحرر بخط Times New Roman حجم 12. العناوين الرئيسة حجم 15 بخط Sultan bold بالنسبة للعربية، والفرعية 14 بنفس الخط، أما اللغة الأجنبية فالعناوين الرئيسة حجم 14 بخط Arial، والفرعية بحجم 13 بنفس الخط. فيما يخص الجداول والاشكال فالعنوان يكون حجم 11 ثخن، والمصدر حجم 10 ثخن، ومحتوى الجدول يكون حجم 12.

6- ضرورة الالتزام بالخطوات المنهجية في كتابة البحث من مثل أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مشكلة الدراسة، منهج الدراسة الخ...

7- أن يراعى في تدوين الهوامش ما يلي:

- إذا كان المرجع كتابا، يدون الاسم الكامل للمؤلف، عنوان الكتاب بخط مغاير (مكان النشر: الناشر، سنة النشر)، الصفحة.
- إذا كان المرجع دورية، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، بين مزدوجتين، اسم الدورية بخط مغاير، عددها (تاريخ صدورها)، الصفحة.
- إذا كان موقع الانترنت، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، المعلومات الأخرى مثل مكان تقديم العمل (والتاريخ)، ثم يدون هذا الموقع كاملا وبدقة.
- أن تدون الهوامش أسفل الصفحة.
- حجم الخط 11 بالعربية، و10 باللغة الأجنبية.

8- أن تدرج قائمة المراجع (البيبلوغرافيا) في آخر البحث، مرتبة حسب الحروف الأبجدية.

9- البحوث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

محتويات العدد

إسم ولقب الباحث	عنوان البحث	الصفحة
د. حدة متلف	مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية	13
أ.ليلى شيخة	تأثير حماية براءات الاختراع على صناعة الأدوية تجربة الأردن	45
أ.راضية عروف، أ. د. عبود زرقين	الاستثمار في رأسمال البشري كاستراتيجية لتحقيق أداء منظمي متميز	71
د. دغمان زوبير	تقييم مشروعات الطرق باستخدام أسلوب تحليل المنافع والتكاليف	97
د. عيساني عامر. أ. حامدي محمد	تأثير مبادئ إدارة الجودة الشاملة على الميزة التنافسية للمؤسسات	125
أ. لعيدي سليمة، د.قصري خيرة	طرائق التدريس وضمان الجودة	157
أ.زغدودة ذياب/ مروش	المسرح التفاعلي والرقمنة	191
أ.يوسف نجعوم	المقاربة التداولية لبنية الخطاب الوعظي الحجاجي	211
د. نوال زغينة	اغتراب السوسيولوجيا في المجتمعات العربية	239
Nawel. Kissoum, Pr. Saadi Hacène	An Investigation into First Year Students' Learning Strategies in Writing	7
TIGANI Nouhad, Pr. ABDELHAMID Samir	Modalités et procédés langagiers de la violence verbale	27

كلمة العدد

بتوفيق من الله تعالى صدر عن جامعة باتنة 1 العدد الخامس والثلاثون من مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية لشهر ديسمبر 2016م، والذي تضمَّن ـ كعادته ـ مجموعة من البحوث والدراسات المتنوعة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية وفي مختلف التخصصات الاجتماعية والإنسانية التي تعكس توجه المجلة. وهذا العدد لبنة جديدة نضمها إلى سلسلة الأعداد السابقة التي أسهمت في تطوير البحث العلمي والنشاط الأكاديمي بالجامعة الجزائرية.

إن الجامعة ما فتئت تدعم هذه المجلة، وتعمل على ترقيتها بتوفير جميع الظروف المناسبة لأنها تدرك أن المجلة مكسب علمي ليس فقط لجامعة باتنة 1 وإنما للجامعة الجزائرية كلها، وهي واجهة علمية مفتوحة لكل الباحثين والدارسين الذين يرغبون في نشر أبحاثهم العلمية فيها.

وما زالت المجلة تسعى باستمرار من أجل المحافظة على رسالتها العلمية وتقاليدها الأكاديمية التي نيّفت على ربع قرن منذ صدور العدد الأول منها سنة 1994م، معتزة برصيدها الفكري وسمعتها على المستويين الوطني والعربي. وهي تطمح ـ أثناء مسيرتها ـ إلى الانتقال من الطباعة الورقية إلى النسخة الإلكترونية لكي تصل إلى أكبر عدد من القراء، وتفرض نفسها بجدارة في الشبكة العنكبوتية .

مدير الجامعة

الأستاذ الدكتور عبد السلام ضيف

الافتتاحية

راهن اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي

كانت اللغة ولا تزال هي روح الأمة وترجمان أفكارها، ومكون ارتكازي من مكونات هويتها الحضارية، وقد ازدادت أهميتها وخطورتها في زمن العولمة، وبخاصة بعد انفجار ثورة الاتصالات التي ربطت أجزاء العالم كله بشبكة المعلومات العنكبوتية، حيث أصبحت اللغة هي الأداة المثلى لإنتاج المعرفة وتحقيق التواصل.

ومن أبرز ما وفرته تكنولوجيا الاتصال وسائل الإعلام الجديدة التي تُعرَف بمواقع التواصل الاجتماعي والتي حوَّلت الجماهير العريضة من متلقٍّ سلبي إلى عامل فاعل ومشارك في عملية الاتصال، ذلك أن وسائل الإعلام التقليدية وسائل اتصالية ذات اتجاه واحد، في حين أن التفاعل الحقيقي يتطلب نموذجا اتصاليا ذي اتجاهين أو اتجاهات متعددة. لذلك شهدت هذه المواقع عبر العالم إقبالا منقطع النظير نظرا لقدرتها على تقريب المسافات واختزال عامل الزمن، ولما توفره من مساحات الحرية للأشخاص والمؤسسات في اختيار ما يرغبون في معرفته أو نشره من المواد المختلفة في التوقيت الذي يناسبهم، وما تعرضه من خدمات متنوعة في شتى المجالات المعرفية والمهنية والترفيهية حتى باتت هذه المواقع هي ملجؤهم الوحيد لقضاء مآربهم، وتطورت علاقة بعض المستخدمين لها لتتحول إلى نوع من الهوس والإدمان.

وقد اندمجت المجتمعات العربية في هذا العالم التواصلي الجديد اندماجا واسعا، وسجلت الإحصاءات ازدياد عدد مستخدمي الشبكة العنكبوتية من العرب خلال الفترة الممتدة بين عام 2000م و2011م ليتجاوز 85 مليون مستخدم،

ويسجل أعلى نسبة زيادة في العالم، وليصبح المستخدمون العرب في المرتبة السابعة عالميا بين لغات العالم. وأشارت إحصاءات أخرى إلى أن عام 2014م قد شهد طفرة في الحضور العربي في هذه الشبكة حيث ارتفع عدد المستخدمين لها بنسبة 400% ليصل إلى 140 مليون مستخدما مقارنة بـ 28 مليون عام 2004م، والرقم مرشَّح للازدياد باطراد، وتستخدم نسبة 45% منهم اللغة العربية في تواصلهم اليومي النشيط، الأمر الذي أحل اللغة العربية خلال سنة 2015م في المرتبة الرابعة عالميا من بين اللغات الأكثر استخداما في العالم في الإنترنت.

إن هذه التطورات السريعة التي طرأت على واقعنا تجعلنا ننظر بجدية إلى ظاهرة الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي بعامة وموقع الفايسبوك بخاصة، ليس من منظور دراسة الأثر الاجتماعي والنفسي لها فقط، وإنما من خلال دراسة نتاجات وتأثيرات هذا التصميم التكنولوجي للاتصال في الظاهرة اللغوية. وبما أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استعمالا في هذه المواقع، فإن التساؤل الذي يفرض نفسه: ما هي وضعية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، وبخاصة موقع الفايسبوك؟ وهل هذه علامة صحة وتطور أم أنها نذير وضع متأزم؟

إننا إذا أردنا تقييم وتحليل راهن اللغة العربية على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي بعامة، وموقع الفايسبوك بخاصة، والذي يعرف حضورا يوميا حافلا من طرف المستخدمين العرب، فيجب أن نكون صرحاء مع أنفسنا ونقر أن ارتفاع نسبة المحتوى الرقمي للغة العربية في هذه المواقع لا يعني بالضرورة أنها قد استعادت مكانتها اللائقة بها بين اللغات العالمية اليوم. بل إن الواقع الذي تعيشه في هذه الفضاءات التكنولوجية يحيلنا إلى وجود أزمة عميقة تعصف بها في عقر دارها،

وعلى يد أبنائها، وكل المظاهر تنبئنا أن العربية تعيش أزمة صعبة وحادة في هذا الفضاء التواصلي.

وتتجلى مظاهر هذه الأزمة في أشكال عديدة منها: الاستعمال المفرط للعامية الدارجة وللغات الأجنبية، وظهور لغة جديدة تمزج بين العربية والأجنبية، واستبدال الحروف العربية بأرقام أو حروف أجنبية وغيرها من المظاهر الغريبة التي غزت لغتنا، ناهيك عن الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية والمطبعية. وقد باتت كل هذه الممارسات التي تشوّه العربية وتتلاعب بقواعدها تهدد وجودها وترسم لها مستقبلا مظلما، وبدأت تسهم بشكل أو بآخر في محو معالم اللغة العربية، وبخاصة وأن المستخدمين لها يستسيغونها ويتوسعون في استعمالها ويرون أنها تسهِّل إلى حد بعيد عمليات التواصل بحيث يعتقدون أن اختصار الكلمات والعبارات ببعض الأرقام والرموز يسرِّع عملية إرسال وتلقِّي المعلومات ويبسِّطها إلى حد كبير.

ومن أسوإ النتائج المترتبة على ذلك، أن هذا الاستخدام الموسَّع لهذه اللغة الهجينة لم يعد مقتصرا على ذوي المستويات الدنيا ممن لم يكملوا تعليمهم، بل شاع أيضا في الأوساط الجامعية وجرف في تياره الطلبة والأساتذة من ذوي الرتب الرفيعة الذين انساقوا بإرادتهم أو رغما عنهم مع هذه الموجة وأصبح تعاملهم مع رواد مواقع التواصل بهذا الخليط العجيب، الأمر الذي أسفر عن تراجع مشهود في القدرة على استعمال العربية الفصحى للتعبير عن أفكارهم وأغراضهم، وأصبح قطاع عريض من الطلبة عاجزين عن صياغة جملة عربية صحيحة المبنى والمعنى، وصارت الهوة بين الجيل الجديد والأجيال السابقة تتسع، وقد يأتي يوم تنقطع فيه الصلة بينهما بفقدان اللغة المشتركة التي تحقق بينهما التواصل المطلوب.

هذا بالإضافة إلى أن هذه اللغة المشوَّهة لا علاقة لها بالفكر الناضج، والثقافة الراقية، لأنها لا تتجاوز مجال المحادثات اليومية البسيطة التي تجري بين الناس في الأسواق والمقاهي، وقد يتطور الأمر معها وتشكل في يوم ما لغة موازية للعربية الفصيحة، لأنها . في رأي بعض الدارسين . "ليست مجرد لغة من مفردات غريبة، وإنما هي بنية تصورية وإيديولوجية مغايرة تشكل خطرا ملموسا على علاقات القوى القديمة".

إن ثورة الاتصالات التي اجتاحت العالم وحملت في طياتها الشبكة العنكبوتية قد باغتت العالم العربي وهو يعاني من وطأة التخلف في جميع مجالاته الحيوية، لذلك كان تأثيرها عليه سلبيا في كثير من النواحي، ومنها مسألة اللغة والهوية، حيث تعرضت اللغة العربية إلى ضغوط شديدة في مواجهة المتغيرات التقنية المذهلة وهي في حالة يرثى لها من الضعف والتهميش فزادتها ضعفا. وبدل أن تكون ثورة الاتصالات فرصة لها لإنتاج المعرفة ودخول الساحة الدولية بقوة، كانت عاملا آخر من عوامل تدنيها. وخلاصة القول أن وجود هذه اللغة في مجتمعنا وتمددها باستمرار يشكل ظاهرة خطيرة تحتاج من الغيورين على اللغة العربية إلى وقفة جادة لدراستها واستكناه أسبابها قصد الحيلولة دون استفحالها بحيث تتحول إلى عامل تهديد خطير لثقافتنا وهويتنا.

هيئة التحرير

Batna-1- University
Algeria
SOCIAL & HUMAN SCIENCES
REVIEW
1977
UNIVERSITE BATNA 1
Bi-annual Scientific Review
Published by Batna-1- University
N° 35
ISSN 5149 -1111
Déce 2016

BATNA UNIVERSITY

ALGERIA

SOCIAL & HUMAN SCIENCES REVIEW

Bi-annual Scientific Review

N°35 –December 2016

ISSN 1111-5149

Director of the Review:

Prof. *Abd Salem Dif*

President of Batna University

Editorial Board:

Editor –in-Chief: **Prof. Mohamed Zermene**
Co-editor: **Prof. *Akkari Mostefa***
Prof. Larbi Ben Chiekh

Editorial Advisory Board:

Prof. Chemama Khiedine ***Prof. ouanas Ameziene***

Editorial Secretary: Nora Ben Hamlaoui

Social and Human Sciences Review
Batna University, Batna 05000 –Algeria
E mail : revue_sh @yahoo.fr

Publication Rules

The Social and Human Sciences Review is open to all researchers in and outside Algeria. The scientific researches received by the Review are subject to several conditions that need to be taken into account by researchers:

1- The research paper should be original and objective written in a correct language and not published before.
2- The research should not exceed 6000 words and should not be less than 4000 words including footnotes and references.
3- The research paper should contain two summaries, one in Arabic and the other in one of the two foreign languages – either English or French. The summary should contain: the aim of the research (in one paragraph) and the results achieved (in another).
4- The research paper written in Arabic should be in the Arabic transparent font size 13, and those written in English or French should be in Times New Roman font size 12.
5- The research paper should be in three copies and a compact disc or be sent via the e-mail of the review.
6- The footnotes writing should follow these rules:
   a- If the reference is a book, the full name of the writer should be put, the title in a different font (place of publication: the publisher, the year of publication), the page(s).
   b- If the reference is a periodical, the full name of the writer should be put, the title of research between quotation marks, the name of the periodical in a different font, its number and/or volume (the issuing date), the page(s).
   c- If it is a website, the full name of the researcher should be put, the title of the research, the other information i.e. the place where the work was presented and the date, then this website should be written fully and precisely.
   d- The footnotes should be in the bottom of the page.
7- The bibliography should be put at the end of the research in the alphabetical order.

8- The research papers received by the review will not be returned, published or not.

Règles de publication

La revue des sciences sociales et humaines accueille les travaux des chercheurs algériens et étrangers. Les articles proposés à publication sont soumis aux conditions impératives suivantes :

1. Le contenu doit être objectif, l'article rédigé dans une langue académique et n'avoir pas été publié avant.
2. L'article doit comprendre entre 4000 et 6000 mots, notes de bas de page et référence incluses.
3. Il doit être accompagné d'un résumé en langue arabe et préciser l'objet de la recherche et les résultats obtenus. Un résumé en anglais ou en français lui sera joint.
4. Ecrit en caractères «simplified arabic »l'article sera rédigé en police 14; et en police 12, caractères «times new roman», pour les langues étrangères.
5. L'article en trois exemplaires, accompagné d'un enregistrement sur CD-ROM, doit être déposé au siège de la revue ou envoyé par courrier électronique.
6. Les notes de bas de page doivent être rédigées selon les normes propres à la revue.

a) Pour un ouvrage : citer le nom complet de l'auteur, suivi du titre en gras, puis, entre parenthèses, de l'éditeur, du lieu et de l'année de publication, en fin de la page.

b) Pour un périodique : citer le nom complet de l'auteur suivi du titre entre guillemets, du nom du périodique en caractère gras, du numéro et de la date de parution du volume, et enfin de la page.

c) Pour un site web, citer le nom complet du chercheur, le titre de la recherche et les autres informations : lieu, date...le site web doit être écrit avec précision et entièrement.

d) Les références doivent apparaître en bas de page.

7. La bibliographie donnée dans l'ordre alphabétique, est placée en fin d'article.
8. Les articles proposés à la revue ne seront pas retournés à leurs auteurs, qu'ils aient été publiés ou non.